

(٢٣٨): فاطمة الزهراء (ع) : ١٨ ق. هـ . - ١١ هـ

٦٠٥ - ٦٣٢ م

فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد (ص) بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب . وأمها خديجة (أم المؤمنين) بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ، ولدت فاطمة الزهراء بمكة ضعيفة البنية ، وزادها ضعفاً (الحصار الذي فرضه مشركو مكة على بني هاشم) وموت أمها خديجة ، وهي صغيرة ، ولدت يوم حلّ والدها (ص) الخلاف الذي حصل بين أشرف مكة في وضع الحجر الأسود في موضعه بعد تجديد بناء الكعبة . كانت من ناهات قريش وإحدى الفصيحات العاقلات وهي رابعة بنات رسول الله (ص) : (زينب ، ورقية ، وأم كلثوم) ولها ثلاثة أخوة هم : (القاسم وعبد الله - الطيب - إبراهيم) وكلهم من خديجة الكبرى . إلا إبراهيم فهو من ماري القبطية . تزوجت فاطمة الزهراء (ع) الإمام علي كرم الله وجهه ، فولدت له الحسن والحسين ومحبين وزينب وأم كلثوم . وعاشت بعد أبيها ستة أشهر ، وهي أول من جعل لها النعش في الإسلام عملته لها أسماء بنت عميس ، وكانت قد رأتها في بلاد الحبشة . صلى عليها زوجها الإمام علي هو والعباس ، ثم دفنت بالقيع . اشتركت فاطمة الزهراء مع أبيها رسول الله (ص) في النضال من أجل الدعوة الإسلامية . فقوطعت مع أهلها في حصار شعب بني هاشم ، وفي الهجرة وفي فتح مكة ، كما اشتركت مع أبيها (ص) في حجة الوداع ، وحضرت تشييعه ودفنه .

(٢٣٨): الإستيعاب: ج: (٤) ص: (٣٧٣). والإصابة: ج: (٤) ص: (٣٧٧) .

وفاطمة الزهراء البتول : أحمد عبد الجواد والأعلام : الزركلي ج: (٥) ص: (٣٢٩) .

فاطمة بنت محمد : عمر أبو النصر . والموسوعة العربية الميسرة : ص : (١٢٦٧) .